[110] (21) * (باب) * * " (أحوال أهل زمانه وعشائره وأصحابه، وما جرى بينه وبينهم) " * * " (وما جرى بينهم وبين معاوية وأصحابه لعنهم ا) " * 1 - مع: محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن يونس المعاذي، عن أحمد الهمداني عن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده، عن جعفر ابن محمد عليهما السلام قال: كان للحسن بن علي بن أبي طالب صلوات ا عليهما صديق وكان ماجنا فتباطأ عليه أياما فجاءه يوما، فقال له الحسن عليه السلام: كيف أصبحت ؟ فقال يا ابن رسول ا أصبحت بخلاف ما احب ويحب ا ويحب الشيطان فضحك الحسن عليه السلام ثم قال: وكيف ذاك ؟ قال: لأن ا عزوجل يحب أن اطيعه ولا أعصيه ولست كذلك، والشيطان يحب أن أعصي ا ولا اطيعه ولست كذلك، وأنا احب أن لا أموت، ولست كذلك. فقام إليه رجل فقال يا ابن رسول ا ما بالنا نكره الموت ولا نحبه، قال: فقال الحسن عليه السلام: إنكم أخربتم آخرتكم وعمرتكم دنياكم فأتتم تكرهون النقلة من العمران إلى الخراب (1). 2 - قب: من أصحاب الحسن بن علي عليهما السلام عبد ا بن جعفر الطيار، ومسلم ابن عقيل، وعبد ا بن العباس، وحبابة بنت جعفر الوالبية، وحذيفة بن أسيد والجارود بن أبي بشر، والجارود بن المنذر، وقيس بن أشعث بن سوار، وسفيان ابن أبي ليلى الهمداني، وعمرو بن قيس المشرفي، وأبو صالح كيسان بن كليب وأبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي، ومسلم البطين، وأبو رزين مسعود بن أبي وائل، وهلال بن يساف، وأبو إسحاق بن كليب السبيعي، وأصحابه من خواص

_____

(1) رواه الصدوق في المعاني باب النوادر تحت الرقم 29 ص 389.

_____